

منهج ابن الملقن - رحمه الله - (ت ٨٠٤ هـ)

في كتابه البدر المنير

مقدمة من الطالب

حسام مشكور عواد الزوبعي

المشرف

د . بديع السيد اللحام

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة دكتوراه في تخصص الحديث النبوي الشريف

كلية أصول الدين في جامعة العلوم الإسلامية العالمية

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

جامعة العلوم الإسلامية العالمية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى كل من جعل همه نشر

الإسلام العظيم .

وإلى والديَّ الكريمين

وزوجتي وولديَّ الحبيين حذيفة وقتيبة

والى ابنتي الحبيبة نور الإسلام.

حفظهم الله وأنار قلوبهم بنور الإسلام بفضله ومنه.

نوقشت هذه الرسالة

منهج ابن الملقن ——— ن — رحمه الله — (ت ٨٠٤ هـ)

في كتابه البدر المنير

إعداد

حسام مشكور عواد

دكتوراه في الحديث النبوي الشريف

وأُجيزت بتاريخ: ٢٨/٧/٢٠١١ م

الدكتور بديع السيد اللحام، مشرفاً

الأستاذ المشارك في الحديث النبوي الشريف، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.....

الأستاذ الدكتور زياد عواد أبو حماد، عضواً

الأستاذ في الحديث النبوي الشريف، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.....

الدكتور عبد الكريم أحمد الوريكات، عضواً

الأستاذ المشارك في الحديث النبوي الشريف، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.....

الأستاذ الدكتور أمين محمد القضاة، عضواً خارجياً

الأستاذ في الحديث النبوي الشريف، الجامعة الأردنية.....

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر الجزيل إلى من منحنا فرصة الدراسة في هذه الجامعة وعلى رأسهم سمو الأمير غازي بن محمد - حفظه الله تعالى - .

كما أشكر جامعة العلوم الإسلامية العالمية التي فتحت أبوابها في سبيل نشر العلم والمعرفة وعلى رأسها الأستاذ الدكتور عبد الناصر أبو البصل رئيس الجامعة.

وإلى عميد كلية الدراسات العليا الأستاذ الدكتور عفيف عبد الرحمن.

والى عميد كلية أصول الدين الأستاذ الدكتور زياد أبو حماد.

وإلى رئيس قسم أصول الدين الدكتور أحمد فريد.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لمن تعجز كلمات الشكر أن تفي به حقه، أستاذي المشرف الدكتور بديع السيد اللحام على صبره في تحمّل مسؤولية الإشراف على هذا البحث، والذي ما بخل عليّ بغزير علمه ونفيس وقته.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للجنة المناقشة لما سيقدمونه من تصويبات من أجل تقويم هذا البحث وزيادة نفعه .

كما أتقدم بالشكر الجزيل، والامتنان العظيم، إلى أستاذي الأستاذ الدكتور حارث سليمان الضاري، على كل ما قدمه لي في سبيل إتمام مسيرتي العلمية.

منهج ابن الملقن - رحمه الله - (ت ٨٠٤ هـ)

في كتابه البدر المنير

إعداد

حسام مشكور عواد

المشرف

د. بديع السيد اللحام

الملخص

تعد دراسة مناهج الأئمة والحفاظ المبرزين في السنة النبوية أمرا في غاية النفع والأهمية وتزداد أهمية ذلك عندما يكون المؤلف قد سطر كتابا يتناول أحاديث الأحكام ومن هؤلاء الأئمة الذين خدموا السنة أيما خدمة في هذا الجانب المهم الحافظ أبو حفص عمر بن علي بن احمد الانصاري الشافعي الشهير بـ(ابن الملقن) (ت ٨٠٤ هـ)، فقد خلّف لهذه الأمة وللمكتبة الحديثية كتابا سمّاه (البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير).

الذي عكف فيه مؤلفه رحمه الله على تخريج أحاديث وآثار كتاب الشرح الكبير للإمام عبد الكريم بن محمد القزويني الرافعي (ت ٦٢٣ هـ)، التي استدل بها الرافعي للمذهب الشافعي. فوقف ابن الملقن عند هذه الأحاديث وتكلم عليها تصحيحا وتضعيفا، وعلى روايتها تجريحا وتعديلا، مستندا في ذلك كله إلى كتب من سبقوه من أهل هذا الفن.

وقد شرعت في بداية هذا البحث في إعطاء نبذة مختصرة عن ابن الملقن وعن اهتمام العلماء الذين جاءوا من بعده به، وعن حياته وسيرته، ومنهجه في هذا الكتاب، ووقفت على دقائق الصناعة الحديثية التي تميز بها ابن الملقن رحمه الله تعالى، وذلك من خلال عمله في تخريج الأحاديث، وبيان طريقته ودقته في ذلك، وأهم موارده التي اعتمد عليها ومصطلحاته

الحديثية التي استخدمها، ثم بيان منهجه في نقده للمرويات والحكم عليها، وبيان عللها، وحال روايتها، ونقده لأحكام من سبقه من نقاد الحديث، وموقفه من تصحيحات بعض المتقدمين عليه، وعنايته بالفوائد ومعاني الألفاظ من شرح لغريبها، وبيان بعض مسائلها الفقهية، إلى غير ذلك من المسائل، ثم ذكر ابن الملقن في الميزان النقدي من خلال بعض المآخذ العلمية عليه ودقته في تخريج المرويات وموقفه من إعلال المتقدمين لبعض الأحاديث، ثم ختمت ذلك بخاتمة تضمنت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء.	ج
شكر وتقدير.	هـ
الملخص	و
المحتويات	ح
المقدمة.	١
تمهيد: ويشتمل على مبحثين.	٥
المبحث الأول: سيرة ابن الملكن	٦
المطلب الأول: سيرته الشخصية.	٧
أولاً: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.	٧
ثانياً: مولده.	٩
ثالثاً: أسرته.	٩
رابعاً: نشأته.	١٠
خامساً: صفاته.	١٠
سادساً: مذهبه	١١
سابعاً: عقيدته	١١

١٢	ثامناً: تصوفه
١٣	تاسعاً: محنته.
١٣	عاشراً: وفاته.
١٤	المطلب الثاني: سيرته العلمية
١٤	أولاً: رحلاته.
١٥	ثانياً: مكتبته.
١٦	ثالثاً: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.
١٧	رابعاً: شيوخه.
١٨	خامساً: تلامذته.
١٩	سادساً: مصنفاته.
٢٢	سابعاً: مناصبه العلمية.
٢٣	المبحث الثاني: التعريف بكتاب "البدر المنير".
٢٤	المطلب الأول: اسم الكتاب ونسبته إلى مؤلفه.
٢٧	المطلب الثاني: التعريف بمقدمة الكتاب.
٢٩	المطلب الثالث: عدد الأحاديث التي خرجها فيه.
٣٠	المطلب الرابع: موضوع الكتاب.

٣٢	المطلب الخامس: ترتيب الكتاب.
٣٣	المطلب السادس: أهمية الكتاب ومكانته.
٣٤	المطلب السابع: طبعات الكتاب ومخطوطاته.
٣٥	الفصل الأول: التخريج عند ابن الملقن
٣٦	المبحث الأول: منهجه في تخريج الأحاديث.
٣٧	المطلب الأول: نطاق تخرجه للأحاديث.
٤١	المطلب الثاني: جمعه للأحاديث والآثار وحصرها في باب واحد.
٤٣	المطلب الثالث: كيفية عزوه الأحاديث إلى مصنفاتها.
٥٢	المطلب الرابع: إيراد طرق الحديث.
٥٥	المطلب الخامس: إحالته في تخريج الحديث إلى كتبه الأخرى.
٥٨	المبحث الثاني: موارد ابن الملقن في تخريج الأحاديث
٥٩	المطلب الأول: تنوع موارد ابن الملقن وقيمتها.
٦٣	المطلب الثاني: طريقة نقل ابن الملقن من موارده.
٦٨	المطلب الثالث: نقد ابن الملقن لموارده.
٧٠	المبحث الثالث: مصطلح الغريب عند ابن الملقن
٧١	المطلب الأول: تعريف الغريب عند المحدثين، وأقسامه وعلاقته بالتفرد.

٧١	أولاً: تعريف الغريب.
٧٢	ثانياً: أقسام الغريب.
٧٢	ثالثاً: علاقة الغريب بالفرد.
٧٣	المطلب الثاني: الغريب عند ابن الملقن.
٧٤	أولاً: الصيغ والألفاظ التي ذكرها للتعبير عن استغرابه.
٧٥	ثانياً: الأسباب التي دعت ابن الملقن لإطلاق لفظ "الغربة" في كتابه "البدر المنير".
٨٣	الفصل الثاني: منهج ابن الملقن في الجرح والتعديل ومعرفة الرجال
٨٤	تمهيد:
٨٥	المبحث الأول: الجرح والتعديل عند ابن الملقن.
٩٣	المبحث الثاني: زوال الجهالة عن الراوي عند ابن الملقن.
٩٧	المبحث الثالث: أقوال ابن الملقن فيمن لم يعرفه.
٩٩	المبحث الرابع: موقف ابن الملقن من رجال الصحيحين.
١٠٤	المبحث الخامس: معرفة الصحابة رضي الله عنهم.
١٠٩	المبحث السادس: التعريف بالرواة.
١١١	المبحث السابع: ضبطه لأسماء الرواة والرجال الذين يرد ذكرهم في أثناء كلامه.
١١٣	الفصل الثالث: منهج ابن الملقن في نقد المرويات والحكم عليها.

١١٤	المبحث الأول: منهجه في تحسين الروايات.
١٢١	المبحث الثاني: منهجه في تقوية الحديث بالمتابعات والشواهد.
١٢٥	المبحث الثالث: نقده للرواة بنفي السماع عمن روى عنه أو أثباته.
١٢٨	المبحث الرابع: منهجه في نقد السند بالانقطاع.
١٢٨	أولاً: مفهوم الاتصال والانقطاع.
١٢٨	ثانياً: أنواع الانقطاع.
١٢٩	ثالثاً: منهج ابن الملقن في الانقطاع.
١٢٩	١- المرسل.
١٣٥	حكم المرسل عند ابن الملقن.
١٣٦	٢- المنقطع
١٣٧	٣- المدلس
١٤١	المبحث الخامس: منهجه في العليل
١٤٥	المبحث السادس: منهجه عند تعارض الرفع والوقف أو الوصل والإرسال.
١٥١	المبحث السابع: زيادة الثقة في متون الأحاديث.
١٥٤	المبحث الثامن: الإدراج في الحديث.

١٥٧	المبحث التاسع: موقفه من الشاذ.
١٦١	المبحث العاشر: الاضطراب في الحديث.
١٦٤	الفصل الرابع: نقد ابن الملقن لأحكام من سبقه من المحدثين.
١٦٥	تمهيد:
١٦٧	المبحث الأول: نقده لأحكام المتقدمين.
١٦٨	المطلب الأول: نقده لأبي عيسى الترمذي.
١٧٢	المطلب الثاني: نقده لابن خزيمة.
١٧٥	المطلب الثالث: نقده لابن حبان.
١٨٠	المطلب الرابع: نقده للحاكم أبي عبد الله النيسابوري.
١٨٨	المطلب الخامس: نقده لأبي بكر البيهقي.
١٩١	المبحث الثاني: نقده لأحكام المتأخرين.
١٩٢	المطلب الأول: نقده لابن حزم الظاهري.
١٩٥	المطلب الثاني: نقده لعبد الحق الاشبيلي.
١٩٧	المطلب الثالث: نقده لابن الجوزي.
٢٠٣	المطلب الرابع: نقده لابن القطان الفاسي.
٢٠٦	المطلب الخامس: نقده لزكي الدين المنذري.

٢٠٨	المطلب السادس: نقده لابن الصلاح
٢١٢	المطلب السابع: نقده لمحي الدين النووي.
٢١٥	المطلب الثامن: نقده لابن دقيق العيد.
٢١٨	المطلب التاسع: نقده لشمس الدين الذهبي.
٢٢٢	الفصل الخامس: عنايته بالفوائد ومعاني الألفاظ.
٢٢٤	المبحث الأول: اهتمامه باللغة والإعراب وشرح غريب الحديث.
٢٢٥	المطلب الأول: شرحه لغريب الحديث ومعاني الألفاظ.
٢٢٧	المطلب الثاني: إعرابه لبعض الكلمات والجمل.
٢٢٩	المبحث الثاني: ضبطه للألفاظ التي ترد في متون الأحاديث.
٢٣١	المبحث الثالث: بيانه في تفصيل بعض المباحث والمسائل الفقهية.
٢٣٤	المبحث الرابع: تعيينه لمواضع الأماكن والبلدان.
٢٣٥	الفصل السادس: ابن الملقن في الميزان النقدي.
٢٣٦	المبحث الأول: المآخذ العلمية على ابن الملقن في نقده.
٢٣٧	المطلب الأول: نسبته الوهم إلى غيره والوهم منه.
٢٤٣	المطلب الثاني: حكمه على أحاديث بالصحة وهي ضعيفة.
٢٤٦	المطلب الثالث: تعاظيه عن ذكر بعض علل الإسناد.

٢٤٨	المطلب الرابع: نقله عن الآخرين دون الإشارة إلى ذلك.
٢٥٠	المطلب الخامس: توهمه في تعيين بعض رجال السند.
٢٥٢	المطلب السادس: نقله لبعض أخطاء النقاد دون التعليق عليها.
٢٥٣	المبحث الثاني: المآخذ في تخريج المرويات.
٢٥٦	المبحث الثالث: إعلال المتقدمين للأحاديث وموقف ابن الملقن منه.
٢٦٠	الخاتمة.
٢٦٣	الفهارس
٢٦٤	فهرس الآيات
٢٦٥	فهرس الأحاديث والآثار
٢٧٢	المصادر والمراجع
٢٨٧	ملخص الرسالة بالإنكليزي

- ابن الملقن، التوضيح لشرح الجامع الصحيح. تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، بإشراف خالد الرباط، وجمعة فتحي، ط ١، ٢٠٠٨م، ج ٣٣، ص ٢٦٤، وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، قطر، قامت بعمليات الاخراج الفني والطباعة دار النوادر، دمشق.
- ابن الملقن، البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير. تحقيق: مصطفى أبو الغيط، وآخرون، ط ١، ٢٠٠٤م، دار الهجرة، الرياض.
- ابن الملقن، خلاصة البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط ١، ١٩٨٩م، دار الرشد، الرياض.
- ابن الملقن، المقنع في علوم الحديث. تحقيق: عبد الله يوسف الجديع، ط ١، ١٤١٣هـ، دار الفوز للنشر، المملكة العربية السعودية.
- ابن الملقن، طبقات الاولياء. تحقيق: نور الدين شريبه، ط ٢، ١٩٩٤م، ص ٤٩٤-٥١٠، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- المنذري، زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي، ت ٦٥٦هـ، مختصر سنن أبي داود. تحقيق: احمد شاکر، وحامد الفقي، ط ١، ١٣٩٩هـ، المكتبة الأثرية، باكستان.
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، لسان العرب، ط ١، دار صادر، بيروت.
- النسائي، أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي، ٣٠٣هـ، الضعفاء والمتروكين. تحقيق: بوران الضناوي، وكمال يوسف الحوت، ط ١، ١٩٨٥م، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.
- النسائي، سنن النسائي. ط ١، ١٩٩٩م، دار ابن حزم، بيروت.
- النسائي، سنن النسائي الكبرى. تحقيق عبد الغفور سليمان البنداري، وسيد كسروي حسن، ط ١، ١٩٩١م، دار الكتب العلمية، بيروت.
- النسائي، عمل اليوم والليلة. تحقيق: فاروق حمادة، ط ٢، ١٤٠٦هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، ت ٤٣٠هـ، معرفة الصحابة. تحقيق، عادل يوسف العزازي، ط ١، ١٩٩٨م، دار الوطن، الرياض.

- أبو نعيم، المسند المستخرج على صحيح مسلم. ط ١، ١٩٩٦م، دار الكتب العلمية، بيروت.
- النووي، أبو زكريا محي الدين يحيى بن شرف، ت ٦٧٦هـ، تهذيب الأسماء واللغات. تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت.
- النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج. ط ٢، ١٣٩٢هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- النووي، المجموع شرح المذهب. دار الفكر، بيروت.
- النووي، خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام. تحقيق حسين إسماعيل الجمل، ط ١، ١٩٩٧م، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ابن الوزير، محمد بن إبراهيم الوزير، الروض الباسم في الذب عن سنة أبي القاسم. تحقيق محمد علي العمران، دار عالم الفوائد.
- ياقوت الحموي، أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي البغدادي، ت ٦٢٦هـ، معجم البلدان. ط ١، ١٩٧٧م، دار الفكر، بيروت.
- الرسائل والبحوث العلمية.
- سمير القدوري، الردود على ابن حزم الظاهري بالأندلس والمغرب من خلال مؤلفات علماء المالكية. بحث محكم، المجلة الأحمدية، العدد ١٣، محرم ١٤٢٤هـ، المغرب.
- منصور محمود الشرايرة، منهج الإمام الزيلعي في كتابه نصب الراية. رسالة ماجستير، ١٩٩٩م، الجامعة الأردنية، عمان.

Ibn Al-Mulaqin 's Approach – may Allah have Mercy on Him – in his

book Al – Badr Al – Munir

By

Husam Mashkoor Awwad

Supervisor :

Dr. Badee'a AlSaid Al- Lahham

Abstract

The study of the prominent Imams and memorizers in Al –Sunah is considered to be extremely useful and important. This becomes more important when the author writes a book that deals with the Ahadith that talk about provisions. One of these Imams who significantly served AL-Sunah in this main aspect Al-Hafiz Abu Hafs Omar Bin Ali Bin Ahmed Al-Ansari Al-Shafi'i known as (Ibn Al-Mulaqin) died in ٨٠٤ Hegira) , he kept for this nation and modern libraty a book that he called (Al- Badr Al- Muneer fee Takhreej Al-Ahadeeth w alathar Al wakea fe alsharh Alkabeer).

In this book , the writer - May Allah have Mercy on Him - tends to Takhreej Ahadith and Athart the book of Sl-Sharh Al-Kabeer for Imam Abdul Kareem Bin Mohammad Al-Kazwini Al-Rafi (died in ٦٢٣ Hegira), that Al- Rafee quoted it in Madhab Al- Shafi'i. Who talked about these Ahadith dealing with corrections and weaknesses and their narrators dealing with al-jarh W Al- Taadeel based on the books of his